

## الأسئلة السابرة

إعداد الأستاذتين : منلى الفرقاني ومبروكة العبدلي

الأسئلة السابرة هي:

عملية استدعاء للاجابة من التلميذ وذلك عن طريق القاء أسئلة متعددة تساعد التلميذ على التوصل للاجابة المطلوبة.

ولتقريب هذا النمط من الأذهان فإن خير مثال على ذلك هو حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يرويهِ أبو هريرة رضى الله عنه ( البخاري ، ج / ٩ ) حيث يقول :

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غاضبا ، فقال :

يا رسول الله ولد لي غلام أسود !!

فقال له صلى الله عليه وسلم : هل لك من الإبل ؟

قال : نعم !

قال : ما ألوانها ؟

قال : حُمْر !

قال : هل فيها من أورك (رمادي) ؟

قال : نعم !

قال : فأني ذلك ؟ ( أي كيف حصل ذلك ؟ )

قال : لعله نزعة عرق !

قال : فلعل ابنك نزعة عرق .

فهدأ الرجل .

وهكذا أوصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل إلى أن يجد حلاً

لإشكاليته المطروحة من خلال سلسلة من الأسئلة السابرة .

المتدبر لمصادر التربية الإسلامية يرى أن هناك اهتماماً خاصاً " بالسؤال "

لما له من دور في بناء الإنسان وضبط حركته وتطوير معرفته :

فإنه عز وجل يقول : ( فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون )

وفي التربية يقولون : ( السؤال نصف المعرفة )

ونسب إلى ابن عباس (ر) - حينما سئل عن علمه كيف اكتسبه أنه قال : ( بلسان سنول ، وقلب عقول )

\* أهداف وفوائد الأسئلة السابرة

ويهدف إلى تحسين مستوى إجابات الطلاب بالتوضيح ، أو إعادة الصياغة لتكون على نحو أدق ، أو التمثيل للإجابة ، أو إضافة معلومات أخرى عليها، أو نقد الإجابات المقدمة أو تصحيحها ، أو الإدلاء بتفصيلات أشمل عن الموضوع ، وهذا كله يعطى للمعلم وللطالب معا فرصة أكثر للتفاعل والإيجابية .

وتحقق الأسئلة السابرة أو التمهينية عددا من الفوائد من أهمها: تشجيع التلاميذ على التوصل إلى إجابات عميقة مكتملة للأسئلة ، والتوصل إلى تعميمات من الجزئيات المترابطة ، وتشجيع التلاميذ على إبداء الرأي ، وتكوين الأمثلة والشواهد وعدم الاكتفاء بالإجابات السطحية .ويستخدم المعلم لحث طلابه على المشاركة بعض الكلمات التي تسهم في تعميق الأفكار لديهم مثل : ما الذى تعنيه بذلك ؟ هل لديك آراء أخرى فى الموضوع ؟ هل يمكنك إعطاء أمثلة ؟ أعد الإجابة بأسلوب آخر ؟ كيف تقدر ذلك ؟ وماذا بعد ؟ أكمل . هل تعتقد أن هذا آخر ما تقول ؟

### \* ولقد صنفت الأسئلة السابرة إلى خمسة أصناف:

- أسئلة السبر التذكيري : وهي أسئلة تقيس الخبرات السابقة.
- أسئلة السبر الاستيضاحي : وهي أسئلة تستخدم للتأكد من صحة المعلومات المطروحة.
- أسئلة السبر التركيزي : وهي أسئلة تهدف إلى تثبيت المعلومات المطروحة.
- أسئلة السبر الناقد : وهي أسئلة تهدف إلى محاكمة المعلومات المطروحة.
- أسئلة السبر التحويلي : وهي أسئلة "تدور" بين الطلاب حتى يتمكن أحدهم من إعطاء الإجابة الصحيحة لها.

#### نشاط

قسّم أربع تفاحات على ثلاثة أشخاص حسب

الشروط التالية :

- ١- لا تقطع أي تفاحة
- ٢- قسّم جميع التفاحات على الثلاثة أشخاص فقط
- ٣- ما أحد يأخذ أكثر من الثاني

### يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الأسئلة السابرة هي على النحو التالي :

أ) أسئلة السبر المباشر : ومن خلالها يساعد المدرس (س) التلميذ (ج) على إعادة النظر في تفكيره وتطوير عباراته إذ تكون الإجابة الأولى التي يقدمها لتلميذ غير مرضية للمعلم . إذ يحرض المعلم على اعطاء الفرصة للتلميذ ليقوم بتصحيح اجابته وذلك بسؤال ساير يعالج فيه المعلم نقاط الضعف في الإجابة الأولى .

مقتطفات من مناقشات صفية بين المعلم وتلاميذه(الموقف الأول)

س ماذا نستخلص من تعريف المجموعة ؟

ج أن تكون عناصر المجموعة معرفة .

س ماذا تعني بقولك معرفة ؟

ج أن تكون العناصر معرفة تعريفا جيدا بحيث يمكن تحديد ما إذا كان عنصر ما ينتمي الى مجموعة ما .

فمثلا في مجموعة الأعداد الفردية المحصورة بين (٢، ١٠) لا تكون الأعداد

٤،٦،٨ عناصر في هذه المجموعة .

تتصف الاجابة الاولى بالغموض لذا تتطلب من المعلم طرح أسئلة سابرة للتأكد من أن الطالب يعي مفهوم كلمة معرفة

الموقف الثاني

س: ماذا نعني بالثقل جرام ؟

ج: هو القوة التي اذا أثرت على جسم أكسبته عجلة قدرها ٩٨٠سم/ث.

س: هل الثقل جرام يكسب أي جسم عجلة قدرها ٩٨٠سم/ث؟

ج: لا وإنما أقصد الجسم الذي كتلته ١ جرام فقط ويسقط سقوطا حرا تحت تأثير وزنه فقط.

تفتقر اجابة التلميذ للدقة لذا حرص المعلم على أن ينبه تلميذه الى أهمية مراعات

الدقة ولذلك طرح عليه أسئلة سابرة لتنبيه الطالب على الخطأ الذي وقع فيه.

في هذه المواقف من الممكن استخدام الأسئلة هل حقا تعني ((كل)) .....أو.....؟

لا نوافقك على ؟ أن ((.....)) فهل تعرف لماذا ؟ هل يمكنك التفكير في كلمة أكثر دقة من كلمة.....؟

نشاط

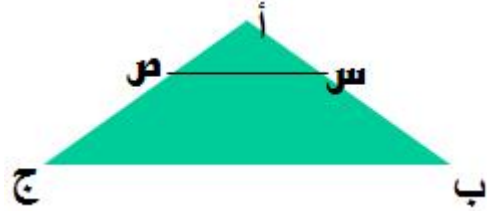
أن أحد الصيادين ... أتى الى شجره ... يقف على أغصانها بعض الحمام ..فسألهن ... هل عددكن يبلغ

الخمسين ...فأجابت الحمامة الذكية قائلة لسنا خمسون لكن سنصبح خمسين حمامه إذا أضفت علينا .. نصف

عددنا ... وأضفت ربععدنا ... وزيادة واحدة .. ويكون بعد ذلك عددنا خمسين ..... السؤالال ؟؟؟؟

كم عدد الحمام الموجود على الشجره ...؟؟؟؟..؟؟؟؟

الموقف الثالث



س: لماذا نطبق النظرية التي تنص على أن الضلع الواصل بين منتصفين

ضلعين في مثلث توازي الضلع الثالث وتساوي نصفه في هذا التمرين ؟

ج: بسبب المستقيم س ص.

س: ولماذا المستقيم س ص بالذات ؟

ج: لأن المستقيم س ص مستقيم و اصل بين منتصفين ضلعين .

فمثلا في المثلث أ ب ج النقطة س منتصف أ ب فيكون ص منتصف

أج في المثلث أ ب ج أن س ص = ١/٢ ب ج

هنا تفتقر الاجابة الى التخصيص لأنه لا يمكن تطبيق هذه نظرية ما لم يكن المستقيم س ص مستقيما واصلا

بين منتصفين ضلعين في مثلث لذلك طرح المدرس السؤال الساب على التلميذ مطالبا اياه بتخصيص هذا

النوع من المستقيمات وحين التعرض لهذا الموقف يجب طرح الأسئلة :ماذا تقصد في اجابتك هذه ؟ لماذا

نطبق هذه النظرية أو القاعدة دون غيرها ؟

ما النتائج المحددة لهذه النظرية أو القاعدة

### تتطلب مهارة استخدام الأسئلة السابرة ما يلي :

- أن يكون المعلم مدركا لمعايير الوضوح والدقة والتخصيص والتبرير والملائمة التي سبق توضيحها .
- أن يستخدم المعلم تلك المعايير استخداما صحيحا في تقديم اجابات التلاميذ .
- أن يكون المعلم قادرا على صياغة أسئلة سابرة مناسبة لحدث
- التلاميذ على تحسين اجابتهم بالإشارة الى المعايير ذات الصلة في كل حالة.

قد يتطلب الأمر أحيانا أن يقوم المدرس بطرح سؤال سابر تعقيبا على مبادرة التلميذ اى الادلاء بفكرة أو رأي معين دون أن يوجه له المدرس أي سؤال وذلك لمساعدة التلميذ على اعادة النظر في تفكيره وعلى تطوير عباراته .

نشاط

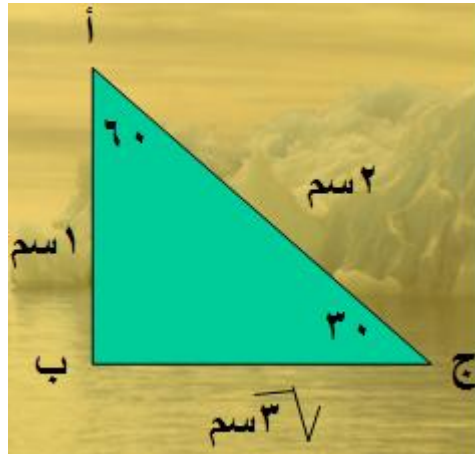
\*سبعة وعشرون سبع اصطادوا واحد وعشرين غزالا،

فأكل كل منهم غزالا كاملا، فكيف تم ذلك؟؟

### (ب) أسئلة السبر المحول

قصد بذلك توجيه السؤال الى تلميذ آخر بدلا من متابعة التوجه به الى التلميذ نفسه.ومن المواقف التدريسية التي توضح ذلك ما يأتي :الموقف الأول :

أ: في الشكل المرسوم لماذا يكون طول أب مساويا نصف طول أج؟



ج: لأن الضلع أب يقابل الزاوية ٣٠ .

س: هل طول الضلع الذي يقابل الزاوية ٣٠ في أي مثلث

يساوي نصف أي من الضلعين الآخرين ؟

ج:نعم. يشير المعلم الى التلميذ الأول ويسأله:

أ: هل توافق على ذلك ؟ج: لا ولكن السبب هو أن المثلث أ ب ج ثلاثيني ستيني

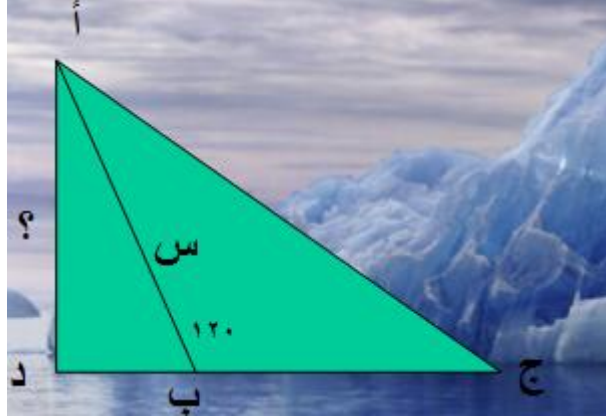
لأنه باستخدام نظرية فيثاغورث يمكن تحقيق ذلك :أب ٢ + ب ج ٢ = أ ج ٢

إذا أ ج = ٢ سم      ١ إذا أب = 1/2 أ ج

تلاحظ هنا أن التلميذ الأول يمارس تفكيراً سابراً في الإجابة التي أدلى بها زميله س فقدم اجابة مغايرة تصحح اجابة زميله س.

الموقف الثاني

أ: في الشكل المرسوم لماذا حددت الزاوية بأنها ١٢٠ ؟



ج: كي نطبق نظرية الزاوية المنفرجة لإيجاد ب د .

س: ولكن لماذا حددها بالذات ١٢٠ ألم يكن يكفي

بذكر أنها زاوية منفرجة ؟

ج: كي تحسب قيمة الزاوية أب د .

أ: هل هناك سبب آخر ؟

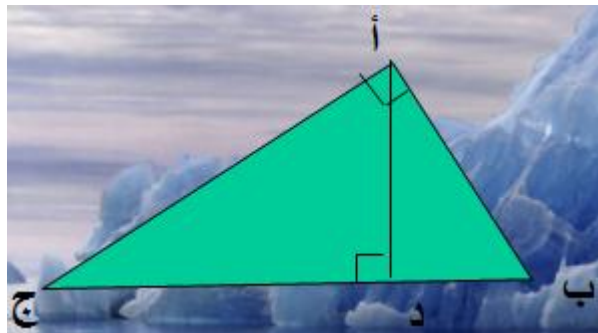
ج: نعم كي نعرف أن المثلث أ د ب ثلاثيني سيني

ونستخدمه في حساب طول أ د.

نلاحظ هنا أن التلميذ (أ) يمارس تفكيراً سابراً في الإجابة التي أدلى بها زميله (س) فقدم (أ) اجابة تعزز اجابة زميله (س).

الموقف الثالث

س: في الشكل المرسوم المطلوب اثبات أن :



$$أد^2 = ب د \times ج د$$

ج: نشابه المثلثين أ د ب ، ج د أ .

س: لماذا؟

ج: لتساوي الزوايا في كل منهما.

س: هل يوجد حل آخر أم توافق على ذلك؟

ج: نعم يوجد حل آخر باستخدام نظرية فيثاغورث

لأن المطلوب اثباته هو احدى نتائج نظرية فيثاغورث

### ملاحظات

أسئلة السبر المحول تساعد على زيادة اسهامات التلاميذ بعامه في المناقشات الصفية وتسهم في تحقيق التكامل فيما بينها من خلال التصحيح والتعزيز والإثراء.

لا يشترط في أسئلة السبر المحول أن تتبع الاجابات الأولى للتلاميذ وإنما يمكن الاستعانة بها لإثراء المناقشات الصفية عقب مباداة التلاميذ بأفكار وآراء معينة .

يجب اعطاء التلميذ صاحب الاجابة الأولى غير الوافية فرصة كافية للاسترشاد بأسئلة المعلم السابرة في تصحيح اجابته أو تعديلها قبل اللجوء الى السبر المحول.

أسئلة السبر الترابطي

يمكن من خلال هذا النوع التركيز على فكرة معينة حيث تكون الاجابات التي تسبقها مقبولة لذا تطرح الأسئلة

لدعوة جميع التلاميذ الى سبر الاجابات والبناء عليها والمواقف التي توضح ذلك هي: (الموقف الأول):

بعد أن يدلي عدد من التلاميذ بالخواص المشتركة للمثلثات المتشابهة يطرح المدرس السؤال التالي: هل

نستطيع تحديد شروط تشابه أي شكلين؟ وتتطلب اجابة السؤال السابق مقارنة عدد من الأمثلة وتحقيق الترابط بينها في تعميم معين.

الموقف الثاني

للمعلم يدور حول تعريف المجموعة يطرح المعلم السؤال التالي: بعد أن يجيب أحد التلاميذ اجابة صحيحة عن

سؤال التالي

على ضوء تعريف المجموعة الذي تم مناقشته هل يمكن تحديد المجموعة التي عناصرها أعداد صحيحة

موجبة تقبل القسمة على ٥ وتكون محصورة بين ٢،١٠، ويحقق السؤال السابق الترابط بين الجديد الذي أدلى به التلميذ وبين تعلم سابق للتلاميذ.

الموقف الثالث

بعد أن يدلي عدد من التلاميذ ببعض الاجابات الصحيحة عن كمية الحركة (كxع) والتغير في كمية الحركة

(ك(ع-ع.))، يطرح المدرس السؤال التالي:

وماذا عن معدل التغير في كمية الحركة

$$(ك(ع-ع) / ن = كxج )$$

ويحقق السؤال السابق الأفكار التي وردت في اجابات التلاميذ ثم ينطلق منها الى المطالبة بالتفكير في نقطة جديدة ذات صلة .

### ملاحظات جديرة بالاهتمام

يمكن أن تساعد أسئلة السبر الترابطي المعلم في تنظيم تعليم التلاميذ

من خلال تحقيق الوظائف الأربع التالية :

- ١ . تشجيع التلاميذ على التوصل الى تعميمات من الجزئيات المترابطة .
  - ٢ . حث التلاميذ على تمثيل تطبيقات لما يتعلمه من تعميمات .
  - ٣ . توجيه التلاميذ الى تحقيق الترابط بين ما يتعلمون وبين تعلمهم السابق.
  - ٤ . تجميع مرحلة معينة من الدرس وربطها بمرحلة تالية.
- يجب على المعلم مراعاة الشرطين التاليين كي يشجع التلاميذ على التفكير في أسئلة السبر الترابطي :
- طرح السؤال على جميع التلاميذ دون تخصيصه لتلميذ بعينه.
- ألا يتصدى المعلم للاجابة عن السؤال قبل اعطاء فرص كافية لعدد معقول من التلاميذ ومن الأفضل ألا يجيب المعلم اجابه مباشرة عن السؤال ويكتفي بإعطاء تلميحات.